



مشروع غراس المعرفة الكونية

كتيب أولياء الأمور لطلبة المدارس التي تطبق المشروع



غراس المعرفة الكونية...

مشروع راند يساهم في تبني المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها لأساليب مبتكرة ومتجددة، تجعل من المؤسسة التعليمية مكاناً يتوق إليه الطالب بشوق... وتزيد من وعيه فيتخطى العلم ليصل إلى المعرفة الكونية... وتنقله من التمحور حول الذات إلى التطلع لبناء المجتمعات ورسم بصمة وجوده الإنساني...

برنامج "كن حراً" التابع لجمعية البحرين النسائية – للتنمية الإنسانية

هاتف: +٩٧٣ ١٧٢٤٢٤١٥

فاكس: +٩٧٣ ١٧٢٣٤٣٤٨

ص.ب ١٨٥٦٢ المنامة مملكة البحرين

الموقع الإلكتروني: www.befreepro.org

البريد الإلكتروني: contact@befreepro.org

الانستغرام، الفيس بوك، تويتر : [@befreepro](https://www.instagram.com/befreepro)

كتيب خاص لأولياء أمور الطلبة التي تتبنى مدارس أبنائهم مشروع غراس المعرفة الكونية

إذا كنت قد استلمت هذا الكتيب من المدرسة التي يدرس بها أبنائك، فذلك يعني بأن المدرسة التي بها أبنائك قد قررت تطبيق مشروع غراس المعرفة الكونية الذي قام بإعداده برنامج "كن حراً" التابع لجمعية البحرين النسائية- للتنمية الإنسانية في مملكة البحرين ضمن برامجها التعليمية. هذا المشروع له تأثيرات إيجابية عميقة على أبنائك في جوانب متعددة. يحاول هذا الكتيب شرح المشروع بشكل مختصر وبيان تأثيراته المختلفة على الأبناء وكذلك بعض المقترحات لكيفية تفاعل كولي أمر مع هذا المشروع الذي سيعود بالمنفعة على أبنائك ويعمق الارتباط بينك وبينهم.

إنّ المدرسة التي تتبنى مشروع غراس المعرفة الكونية وتطبقه بشكل سليم تستطيع أن تقوم بتغيير ايجابي مؤثر وكبير في الطلبة الذين يدرسون لديها. هذا بالإضافة لما تحصده المدرسة والإدارة والعملية التعليمية من قوة ومساندة مما ينعكس بشكل مؤثر على المستوى التعليمي وسمعة المدرسة ونجاح الطلبة وتفوقهم.

ما هي رؤية مشروع غراس المعرفة الكونية والهدف الأساسي لتبني المدارس له؟

نحو مدارس تبني إنساناً مسؤولاً... ناجحاً... مفكراً... معطاءً

ما هي الدعائم الرئيسية التي بني عليه مشروع غراس المعرفة الكونية؟

هناك أربع دعائم بني عليها مشروع غراس المعرفة الكونية والتي تساهم في صناعة الطالب الإنسان المتحفّز للنجاح والتفكير السليم والحكيم والعطاء:

1. الاتزان العاطفي.
2. الحس الإنساني.
3. القيم الإنسانية العالمية.
4. القيادة والتفاعل مع البيئة الكونية.

فيما يلي شرح مبسط لكل دعامة من الدعامات والجوانب التي تساهم في تعزيزها لدى الأبناء:

الدعامة الأولى- الاتزان العاطفي:

يمكن تعريف الاتزان العاطفي على أنه قدرة الشخص على التعرف على مشاعره الشخصية ومحاولة تفهم مشاعر الآخرين، وتحفيز الذات وإدارة العواطف وبناء علاقات متزنة مع الآخرين. الاتزان العاطفي يساعد أبنائك في أربع جوانب رئيسية، يساهم كل جانب منهم في تطوير أبنائك في مجالات شتى:

١- الوعي بالذات، والذي يساعد أبنائك في:

- زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- معرفة معنى النجاح وكيفية العمل له وتحقيقه.
- خلق الطموح الذي يحوّل الفشل لفرص للتطوير.
- تكوين محفزات ذاتية للنجاح.

٢- القدرة على السيطرة على الذات والأفعال، والذي يساعد أبنائك في:

- فهم مشاعرهم والتعامل معها باتزان.
- التحكم في أفعالهم وردود أفعالهم.
- تحمل المسؤولية والقيام بخطوات لتعديل الأخطاء.
- إدراك عملي للمهارات الأساسية التي تساهم في حمايتهم من الاعتداء والإيذاء.
- السيطرة على الغضب والمشاعر السلبية.
- القدرة على حل المشكلات والتعلم منها لتفاديها في المستقبل.

٣- الوعي الاجتماعي وتفهم الآخرين، والذي يساعد أبنائك في:

- احترام الآخرين مهما كان اختلافهم.

- إيجاد خيارات مناسبة للتعامل مع الآخرين بمختلف مستوياتهم وانتماءاتهم.
- النظر للاختلاف على أنه مجال للتواصل والتعلم والتطور.
- التشاعر مع الآخرين ومحاولة تفهم أفعالهم وتصرفاتهم.
- محاولة فهم الطبائع البشرية المختلفة والتعامل معها بتفهم أكبر ومرونة أوسع.

٤- الذكاء الاجتماعي، والذي يساعد أبنائك في:

- التعامل مع الآخرين بشكل إنساني.
- تنمية روح القيادة لديهم وأخذ أدوار هامة في الحياة.
- المساهمة في التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.
- تقوية روح العطاء والتعاون مع الآخرين.
- التمكن من التواصل مع الناس والتفاعل معهم.
- القدرة على العمل الجماعي وأن يكون جزءاً فاعلاً من مجموعة أو فريق.

الدعامة الثانية- الحس الإنساني:

كل شخص يمتلك نسبة من الحس الإنساني، وهي تقوى وتضعف نتيجة عدّة عوامل منها الأسرة والبيئة المعاشة وتفاعله مع الظروف والحياة. إن امتلاك أبنائك حساً إنسانياً قوياً يؤثر عليهم في جوانب مختلفة، ويكون فيهم شخصيات قوية ومحبوبة بحيث يزيد من احتمالات ميل الآخرين للاستماع لهم والتأثر بهم. كما ويساعد تعميق الحس الإنساني لدى أبنائك في الجوانب التالية أيضاً:

- الشعور بدرجات أعلى من السلام الداخلي.

- تحسس احتياجات الآخرين.
- القيام بالأعمال التطوعية بروح إيجابية.
- المبادرة بخدمة الآخرين.
- التعامل الإنساني مع الآخرين.
- اتخاذ المعايير الإنسانية مبدأ في التعامل مع الآخرين.
- التأكد من عدم التصرف أو التقوه بما يمكن أن يتسبب في جرح أحد أو إيذائه بكلمة أو عمل.
- استشعار الجمال والرغبة في أن يكون كل عمل يقوم به له صبغة جمالية.

الدعامة الثالثة- القيم الإنسانية العالمية:

القيم الإنسانية العالمية هي تلك القيم التي لا يختلف عليها اثنان ولا تتغير على مدى العصور ولا بتغيير الثقافات، ومنها الصدق والأمانة والمحبة الإنسانية والإخلاص والإتقان والرافة والمشاركة والعطاء.

تساعد القيم الإنسانية العالمية الأبناء في جوانب متعددة من حياتهم اليومية. فالأبناء الذين يحملون القيم الإنسانية تكون تصرفاتهم أكثر حكمة ومبنية على أسس سليمة، ويمكن الوثوق بهم بشكل أكبر. كما وأنهم يساهمون بشكل أو بآخر في تشجيع المجتمع الذي يعيشون فيه، والأفراد الذين يحيطون بهم، في حمل ما هو إنساني وراق أيضاً. كما ويساعد تطبيق القيم الإنسانية الأبناء في الجوانب التالية أيضاً:

- تطبيق القيم الإنسانية في الظروف الصعبة وعدم المساومة عليها.
- تنمية التفكير النقدي وفهم أبعاد مختلفة من المواقف والمشكلات.
- اختيار الأقوال والأفعال على أساس القيم الإنسانية وتطبيقها
- ازدياد احترامهم لأنفسهم.

- اقتداء الآخرين بهم لتطبيق القيم الإنسانية خاصة زملائهم وأقرانهم.
- الحياة بما يرضي ضمائرهم ويريحهم نفسياً.
- رفع نسبة انزانهم العاطفي.

الدعامة الرابعة- القيادة والتفاعل مع البيئة الكونية:

أحد أهم التعريفات للقيادة هي القدرة على إيجاد تغيير إيجابي ولو بشيء بسيط وفي مجال صغير. وعندما تتعمق روح القيادة لدى الأبناء يكون تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم والعالم من حولهم بشكل أكبر، كما أنّها تنمي وتقوى لديهم الجوانب التالية أيضاً:

- روح المبادرة.
- المشاركة المجتمعية.
- بناء العلاقات المتنوعة التي تساهم في التغيير.
- تحمل المسؤولية في الأسرة والمجتمع.
- الوعي بما يدور حولهم ومحاولة فهمه وأخذ خطوات إيجابية.
- النظر لأنفسهم كأفراد مرتبطين مع مجتمعاتهم وبيئتهم.
- العمل لتحويل الواقع الحالي لآخر أكثر إيجابية ولو بخطوات صغيرة.
- تبني رؤية حياتية أكبر من النطاق الضيق لأنفسهم.
- العمل على خلق أوضاع إيجابية أفضل حتى ولو كانوا بمفردهم.
- تعلم العمل مع الآخرين من أجل إيجاد مبادئ مشتركة لخدمة الأسرة والمجتمع.

ما هي مجالات تطبيق مشروع غراس المعرفة الكونية؟

هناك عدة مجالات تقوم المدرسة التي قد تبنت مشروع غراس المعرفة الكونية بتطبيق المشروع لتحقيق أهدافه في للوصول بأبنائك لمراحل متقدمة أكاديمياً وعلمياً وشخصياً واجتماعياً. فيما يلي ملخص للصورة العامة لأهمها مع شرح لبعض الجوانب التي تستطيع أنت كولي أمر أن تساهم في ذلك لما فيه مصلحة أبنائك:

الربط الأكاديمي الحياتي

الربط الأكاديمي الحياتي هو عملية إيجاد مشتركات وتطبيقات تدمج مفهوم من المفاهيم العلمية في المادة الدراسية بمفهوم حياتي يصب في حياة الطلبة بأي شكل من الأشكال. وهو يربط بين المادة العلمية والمعلومة الثقافية والعمليات الرياضية الموجودة في المنهج الدراسي والتي يريد المعلم إيصالها للطلاب في الفصل الدراسي، وبين المفاهيم الحياتية كالمفاهيم القيمية والإنسانية والسلوكية والمهارات الحياتية. ويكون هذا الربط بطريقة شيقة ويكون ذا معنى ومغزى للطلاب فيتفاعل معه ويرى أنّ المعلومة تعنيه ويرى تطبيقها في شخصيته وتناسبها مع عمره واهتماماته. وينتج من هذا الربط أن يتذكر الطالب المفهوم الحياتي حين تمر المعلومة في ذهنه أو يدرسها من جهة، ويتذكر المادة العلمية حين يصادف موقف مشابه للموقف الذي تم ربط المادة العلمية به من جهة أخرى. وتسلسل المادة العلمية يقربه للمفهوم الحياتي وتسلسل المفهوم الحياتي يقربه للمادة العلمية.

أنت كولي أمر لديك من الخبرات الكثير التي تستطيع أن توصلها لأبنائك، فیتعلموا منك تجارب حياتية تريد أن توصلها لهم، ومفاهيم تود لو أنهم يركزوا عليها أو يبتعدوا عنها لمصلحتهم. إنّ الأبناء لا يحبون النصح المباشر، بل وأحياناً تكون لديهم ردة فعل سلبية تجاه نصيحة محبة مشفقة من أبيهم، وهذا قد يزيد قلقك كولي أمر على أبنائك، وربما يساهم في توتر علاقتك معهم، مما ينعكس سلباً عليك وعليهم وعلى العملية التربوية التي هي الدور الأساس الذي يتحمل عبئه الآباء على أمل أنهم يقومون به على أفضل وجه ليدفعوا بأبنائهم من خلاله للسعادة والنجاح على المستوى الشخصي والأكاديمي والعاطفي والاجتماعي.

إنّ مساهمتك مع أبنائك في عملية الربط الأكاديمي الحياتي تفتح لك باباً تستطيع أن تدخل فيه لأبنائك بسلاسة لتوصل إليهم عصارة تجاربك وثمرتين ما تود أن توصله لهم من معلومات حياتية ليأخذوها بالاعتبار في

حياتهم العملية الحالية والمستقبلية. فيما يلي بعض النقاط التي من المهم أخذها بالاعتبار لتكون مساهمتك مع أبنائك ناجحة:

- حافظ على جو المرح وتجنب عمل الربط الأكاديمي الحياتي حين يكون الجو مشحوناً أو تكون غاضباً.
- اعمل جاهداً لكي لا تضع نفسك في مرتبة تمدح بها نفسك وتثني على إنجازاتك وقدراتك، خاصة إذا كانت توصل رسالة لأبنائك بأنك استطعت أن تقوم بأشياء هم فشلوا فيها، أو أنهم خيبوا ظنك في مجال ما، أو أنهم ليس كما كنت تتمنى أن يكونوا عليه. فهذا يجعلهم في مجال مقارنة ومنافسة معك، ويوصل حديثك وحوارك معهم رسائل سلبية تشعرهم بالنقص والخيبة بدل أن تشعرهم بالفخر من إنجازك وتشجعهم على التعلم منك والافتداء بك.
- اجعل الحوار في عملية الربط الأكاديمي الحياتي شيقاً لا يمسّ أبنائك بإهانة أو أذى، فهذا من شأنه أن يشجعهم على الحوار ويزيد من رغبتهم لسماحك ويبعد عنهم الخوف والقلق والانزعاج.
- شجع أبنائك ليقوموا هم أيضاً بدورهم في عملية الربط الأكاديمي الحياتي للمعلومة الدراسية ومشاركة النتائج والأفكار التي يصلون إليها معك، وحاول سماعهم بشوق وتشجيعهم على الاستمرار في مشاركتك نتائج عملية الربط الأكاديمي الحياتي التي يقومون بها.
- تستطيع أن تقوم بعملية الربط الأكاديمي الحياتي بصورة عكسية، بحيث ترى موقفاً حياتياً وتربطه بمادة علمية أياً كانت وليس بالضرورة لها علاقة بما يدرسه أبنائك في سنتهم الدراسية ودروسهم الحالية. وتستطيع أيضاً أن تطلب منهم أن يقوموا هم بربط المواقف الحياتية بمعلومة علمية خاصة بدراساتهم أو من المعلومات العامة في جو مشجّع إيجابي. وهو الدور الذي لا يستطيع المعلم ولا تتمكن المدرسة من القيام به، إذ مجالهم يحدّهم بالقيام بعملية الربط الأكاديمي الحياتي باتجاه واحد فقط بحيث تبدأ من المادة العلمية ومن ثم ربطها بالمادة الحياتية.

- تأكد بأنك لا توصل لأبنائك رسائل مبطنة أو تعطيهم إشارات تتعلق بأمر تزعجهم أو تؤذيهم، فالرسائل المبطنة تزعج الأبناء كثيراً وهي من أهم الأمور التي تدفع بهم للابتعاد عن آبائهم وتجنب الحديث معهم والسعي لعدم التواجد في الأماكن التي يتواجد فيها آبائهم.
- لا تجرح أو تهين أحداً أو تقلل من شأن أي شخص أو أمة أو بلد وأنت تقوم بعلمية الربط الأكاديمي الحياتي مع أبنائك وتتجاوز معهم بشأنه، وذلك لكي تساعدكم في الانسجام مع المفاهيم والقيم التي تحاول إيصالها لهم دون أن يقعوا في تناقض يحيرهم.

المناسبات العالمية

تحتفل المدارس عادة بالعديد من المناسبات العالمية وجميعها تساعد الطلبة على التفاعل مع المناسبة والقيم التي تحملها. يتبنى مشروع غراس المعرفة الكونية مناسبات محددة في السنة يشجع إحياءها بصورة تحقق الأهداف التالية:

- تعرف الأبناء على المناسبة والمفاهيم والقيم التي تحملها.
- الخروج من الدائرة الصغيرة للذات والارتباط مع العالم الأكبر.
- التشاعر مع الآخرين والإحساس بهم أكثر.
- تنمية مدارك الأبناء ومعلوماتهم بمواضيع تهتمهم وتؤثر بهم.
- الارتباط بالقضايا الكبيرة محاولة فهمها والتفاعل معها.
- تنمية حس القيادة لديهم بحيث يروا لأنفسهم دوراً في القضايا الإنسانية الكبرى.
- تقدير الحياة بشكل أفضل ورؤية الجوانب التي تتوجب الشكر فيما لديهم.
- التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة وتقدير جهود الآخرين.

يطبق مشروع غراس المعرفة الكونية الاحتفال بالمناسبات على مدى أسبوعين منفصلين زمنياً أحدهما في الفصل الدراسي الأول والآخر في الفصل الدراسي الثاني، وهما:

المناسبات في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية:

يتم الاحتفال في الفصل الدراسي الأول بالمناسبات التالية:

- اليوم العالمي لحماية الأطفال من الاعتداء الذي يوافق ١٩ نوفمبر (ويتضمن الاحتفال بهذا اليوم في مشروع غراس المعرفة الكونية الحماية من التمر والحماية على الإنترنت أيضاً)
- اليوم العالمي للطفل الذي يوافق ٢٠ نوفمبر

يشجع برنامج غراس المعرفة الكونية المدرسة على تبني الاحتفال بهاتين المناسبتين واللتين تكونان في النصف الأول من العام الدراسي. وليس من الضروري أن يكون الاحتفال بالضبط في ذلك التاريخ ولكن يكفي أن يكون قريباً منه. في هذا الأسبوع تكون هناك فعاليات خفيفة بناء على الفئة العمرية للأطفال تساعد على:

- التفاعل مع أطفال العالم والتعرف عليهم بشكل أفضل.
- التعرف على حقوقهم كأطفال وتقدير ما يقوم به الآباء تجاههم.
- أهمية اكتساب مهارات الحماية وإخبار الوالدين بما يخالج صدورهم.
- اعتبار نفسه جزءاً من هذا العالم يتأثر بما يجري ويستطيع التأثير.
- استخدام القوة في الجوانب الجيدة ومساعدة الآخرين والبعد عن الاستقواء.
- التعرف على مفاهيم الحماية وحق الأطفال في الحياة بدون اعتداء وإيذاء.
- تكوين رأي في مجالات الحماية ومشاركته مع الآخرين للاستفادة منه.
- تجربة العمل الجماعي في القضايا الكبيرة.

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي يوافق ٣ ديسمبر.

يشجع مشروع غراس المعرفة الكونية جميع المدارس وخاصة تلك التي تتبنى الدمج بأن تتبنى مناسبة يوم المعاق العالمي وتبني بعض الأنشطة التي تدرج في البند الخاص في الاحتفال بهذا اليوم. يشجع مشروع غراس المعرفة الكونية وبقوة المدرسة الاحتفال بهذا اليوم في أسبوع كامل، ولكن في حال تعذر ذلك على المدرسة لأي سبب، من الممكن أن يتم دمج هذه المناسبة مع أسبوع المناسبات بيوم الطفل العالمي واليوم العالمي للحماية من الاعتداء، أو أن يكون له احتفال خاص بيوم محدد أو أسبوع كامل في وقت آخر من السنة. إن الاحتفال بهذا اليوم يساعد جميع الأبناء من ذوي الإعاقة وغيرهم على التالي:

- المساواة الإنسانية بين الأطفال ذوي الإعاقة والآخرين.
- تقدير القدرة الإنسانية للأطفال من ذوي الإعاقة.
- تحفيز جوانب القوة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة وبناء شخصياتهم السليمة.
- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الاندماج الطبيعي للأطفال من ذوي الإعاقة مع الأقران والمجتمع.
- بناء صلات قوية وشراكات بين الأطفال من ذوي الإعاقة وغيرهم من الأطفال.
- رفع الوعي بأن الأطفال من ذوي الإعاقة لهم دور في الحياة لا يقل أهمية عن دور الأطفال الآخرين.

المناسبات في النصف الثاني من السنة الدراسية:

يتم الاحتفال في النصف الثاني من العام الدراسي بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي. ويساهم الاحتفال بهذه المناسبة لمساعدة الأبناء على التالي:

- اتساع أفق الأبناء والخروج من دائرة محيطهم الضيقة.
- احترام التنوع والتعامل معه على أنه شيء إيجابي.
- التفكير في جوانب استثمار التنوع والتعلم منه.

- إيجاد الجوانب التي من الممكن أن يساهم التنوع فيها في التطور الشخصي والمجتمعي.
- تقدير الثقافات المختلفة وبناء الرغبة في متابعة التعرف عليها.
- بناء شخصية تحترم الآخر وتستطيع التعامل معه.
- القدرة على إيجاد الجوانب المشتركة بين الأبناء والآخر المختلف.

كيف تستطيع أن يكون لك دوراً مع أبنائك:

تستطيع أن تشارك أبنائك وتعزز لديهم أهداف المناسبات والمفاهيم الأساسية التي تحملها، وذلك بطرق مختلفة فيما يلي بعضها:

- تحاور مع أبنائك في تلك المناسبات واعتبرها مناسبة تخصكم كعائلة أيضاً.
- تفاعل مع ما تعطيهم المدرسة من أنشطة وفعاليات ومفاهيم تخص المناسبات.
- حاول أن تقوم ببعض الأنشطة الخفيفة في المنزل والتي تساهم في تعريف الأبناء بالمناسبات بشكل أكبر.
- شجع الأبناء على تبني المفاهيم التي تدعو إليها المناسبات طوال العام.
- اقترح معهم أفكاراً ليساعدوا زملائهم والأسرة الصغيرة والممتدة لفهم تلك المفاهيم وأخذها بالاعتبار في حياتهم.

الأنشطة المدرسية اللاصقية

تتبنى المدارس الأنشطة المدرسية لعدة أسباب منها إعطاء الطالب فرصة للمشاركة والتفاعل مع المواد التعليمية ومع المدرسة، وتشجع انخراطه في أعمال غير تقليدية والإبداع فيها وإظهار بصمته المتميزة من

خلالها. وكذلك من أجل العمل المشترك واكتساب مهارات التعامل مع الآخرين والقيام بأعمال ضمن فريق يعمل معاً على توحيد وجهته وأهدافه وتقسيم العمل والتنسيق فيما بينه. ولكن المدارس التي تتبنى مشروع غراس المعرفة الكونية سيكون لها أهداف أخرى بالإضافة للأهداف المدرسية للمناسبات الأخرى، وهي أهداف تدخل في مجالات الدعائم الأربع الذي يقوم عليها مشروع غراس المعرفة الكونية، والتي من خلالها تتعزّز مهارات أبنائك من خلال كلّ دعامة.

تستطيع كولي أمر أن تقوم بمساعدة أبنائك في أن تتفاعل معهم فيما تطرح المدرسة في الأنشطة اللاصفية، وتساعده في تبني أفكار جديدة واقتراح أنشطة مبتكرة وتسانده في طرحها وتطبيقها.

الورش التدريبية

الورش التدريبية هي من أهم الوسائل التي تتبناها المدرسة لتطبيق مشروع غراس المعرفة الكونية. وهي ورش تدريبية أعدها المختصون ببرنامج "كن حراً" بدقة متناهية. وهي تساهم في إيصال مفاهيم هامة لأبنائك في جو من المرح والتفاعل والإيجابية. ولكل مرحلة ورش مختلفة يتم تطبيقها بأساليب متفاوتة تناسب مع كل فئة عمرية. فبعض الورش التدريبية لمراحل مختلفة تحمل ذات العناوين والأهداف ولكن تطبيقاتها مختلفة تماماً لتناسب مع الفئات العمرية. وهذه الورش التدريبية موجودة في أدلة تدريبية مفصلة تستلم نسخة منها المدارس التي تتبنى مشروع غراس المعرفة الكونية. فيما يلي عناوين الورش التدريبية مع تعريف مبسط لكل منها في الجوانب التي تساعد فيها الأبناء:

الورش التدريبية للأطفال الصغار ٦ – ٨ سنوات:

١. أنا قوي وأثق بنفسي: تبني شعور الثقة بالنفس بشكل مستدام والشعور بأهمية الثقة بالنفس بالنسبة للأبناء في مجالات الحياة المختلفة والتعرف على أساليب تعزيزها وتقويتها.
٢. قصة "سالم والأقلام الذكية": تنمية الثقة بالإحساس لتعرف الأبناء من خلالها على المواقف التي لا يشعر فيها بالأمان، وكيفية التصرف بذكاء فيها.

٣. أحتفظ بمعلوماتي بذكاء: الاحتفاظ بالمعلومات الشخصية على الانترنت وأوقات تواجدهم وآبائهم وعدم مشاركتها مع آخرين على الإنترنت دون علم آبائهم.
٤. عقلي صديقي على الإنترنت: تشجيع الأبناء على التفكير في كل خطوة يقومون فيها على الإنترنت وتبني معايير ذكية عند التعامل مع الأفراد واختيار الألعاب.
٥. قصة "نمرح ونتعلم مع الاختلاف": التعرف على معنى الاختلاف وتقدير قيمته ومساعدة الأبناء على رؤية الجمال والجوانب الايجابية في الاختلاف وكيفية التطور من خلاله والتعلم منه.
٦. أرى الشيء الجميل في الآخر: رؤية الجوانب الايجابية في الآخرين مهما كانوا مختلفين وغير منسجمين مع الأبناء، والتعامل معهم على أساس ذلك والبدء بأفضل ما لديهم عند التآور والتعامل.
٧. أنا أحب التسامح: ترسيخ معنى التسامح وجوانب التطبيق المختلفة له وتحفيز الأبناء على ممارسته في حياتهم اليومية.
٨. أأءل في دائرة القوة: التعرف على جوانب القوة المختلفة التي تجلب للأبناء الثقة بالنفس وكيفية استدعاء تلك القوة في المواقف التي يشعر بها الأبناء بالضعف.
٩. أنا محترم وأحترم الإنسان: تعريف الطفل على احترام نفسه كإنسان واحترام الآخر كإنسان لأن الإنسان محترم مهما كان مختلفاً وكانت جنسيته مختلفة.
١٠. أنا طفل قوي وذكي وآمن: التعرف على مهارات الحماية الأساسية لمفاهيم مثل جسمي ملك لي، والفرق بين السر الجيد والسيئ، والفرق بين اللسة الجيدة والسيئة ، وقل لا للغرباء.

١١. أفكر بعمل وأمل: التفكير الإيجابي المصاحب بالأمل والعمل في المواقف الصعبة التي قد يمر بها الأبناء في حياتهم.

الورش التدريبية للأطفال ٩ - ١٢ سنة :

١. أنا طفل قوي وذكي وآمن: التدريب على مهارات الحياة الأساسية التي تساعد الأبناء في التفكير النقدي والتصرف بشكل أفضل عندما يكونون في وضع لا يشعرون معه بالأمان.

٢. قصة "شجاعة ناصر": التعرف على المشاعر التي قد تنتاب الأبناء عندما يكونون في مواقف غير مريحة وكيفية التعامل معها والتصرف الذكي في تلك المواقف.

٣. عقلي صديقي على الإنترنت: التشجيع على التفكير في كل ما يقوم به الأبناء على الإنترنت، ومعايير اختيار الأفراد الذين يتواصلون معهم والرد عليهم والتفاعل معهم.

٤. رأيي محترم وكذلك رأي الآخرين: احترام الرأي مهما كان وتشجيع الأبناء على تكوين رأيهم الخاص ومشاركته مع الآخرين بثقة وفي ذات الوقت الاستماع لآراء الآخرين ومحاولة فهمها والتعلم منها.

٥. بيني وبينك مشترك جميل: رؤية الجوانب المشتركة بينه وبين الآخرين والتي من الممكن أن تكون مبنية على المشتركات الإنسانية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

٦. أدخل في دائرة القوة: تعرف الأبناء على جوانب القوة المختلفة لديهم ومساعدتهم على الشعور بها بشكل يساعدهم على استدعائها في المواقف التي يشعرون بها بالضعف أو بحاجة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم بشكل أكبر.

٧. أنا محترم وأحترم الإنسان: تقدير الجانب الإنساني في الأبناء لأنفسهم وللآخرين بحيث يتعرف على أهمية احترام الطفل لنفسه كإنسان واحترام الآخر كإنسان لأن الإنسان محترم مهما كان مختلفاً.

٨. ثقتي بنفسي مصدر قوتي: تعزيز شعور الثقة بالنفس بشكل دائم لدى الأبناء ومعرفة الجوانب التي تساهم في تعميقها والعمل عليها.

٩. أفكر ثم أقرر: التعرف على المهارات الأساسية لاتخاذ القرار والتي تشمل التفكير في الجوانب المختلفة للخيارات المتاحة وتبعاتها واختيار الأفضل منها.

الورش التدريبية للمراهقين في مرحلة الإعدادية والثانوية :

١. وجودي الإنساني مهم: التعرف على مفهوم الوجود الإنساني وأهميته بما يساهم في إعطاء الأبناء أنفسهم قيمة إنسانية تكون مصدر لما يقومون به من أفعال في حياتهم اليومية وتكون حافزاً لنجاحاتهم.

٢. التسامح قيمة في حياتي: ترسيخ معنى التسامح كقيمة إنسانية هامة ومجالات تطبيقها في الحياة اليومية للأبناء وتحفيزهم على ممارستها في الظروف المختلفة.

٣. أنا وفضاء الإنترنت: تشجيع الأبناء على تحمل المسؤولية خلال تواجدهم على الإنترنت والتفكير في كل ما يقومون به، مع التركيز على معايير اختيار الأفراد الذين يتواصلون ويتفاعلون معهم، وعلى التعامل مع المشاعر المختلفة خلال عملية التواصل بشكل سليم.

٤. المنافسة التي تطورني: التعريف بمعنى المنافسة الذي يهدف إلى تطوير الذات واكتشاف جوانب القوة فيها وليس على خسارة الطرف الثاني.

٥. التتمر عمل غير إنساني ومرفوض: التعريف بمعنى التتمر ودوافعه وسبل الوقاية والحماية منه، والأضرار التي يتسبب بها للشخص ضحية التتمر وللشخص الذي يقوم بعملية التتمر على السواء.

٦. أنا محترم وأحترم الآخرين: تقدير الجانب الإنساني في الأبناء لأنفسهم وللآخرين وأهمية احترامهم للآراء المختلفة من أجل تطويرهم والتعلم من الاختلاف.

٧. أدخل في دائرة القوة: تعرّف الأبناء على جوانب القوة المختلفة لديهم ومساعدتهم على الشعور بها بشكل يساعدهم على استدعائها في المواقف التي يشعرون بها بالضعف أو بحاجة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم بشكل أكبر.

٨. أفكر بأمل وعمل: تعزيز التفكير الإيجابي الذي يحمل الأمل لتغيير الأوضاع للأفضل وفي ذات الوقت يدعو للعمل المؤدي لتلك التغييرات.

٩. أنا ومشاعري: التعرف على المشاعر المختلفة وكيفية التعامل معها بما يدفع الأبناء لتبني خيارات سليمة تساهم في تطويرهم الشخصي والاجتماعي والأكاديمي.

الورش التدريبية للمرحلة الابتدائية للاحتياجات الخاصة:

أعد برنامج "كن حراً" أربع أدلة تدريبية متكاملة للإعاقات الأربع التالية بحيث يأخذ كل دليل بالاعتبار احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة والطريقة الأفضل لإيصال المعلومة لهم بشكل فاعل ومرح ومؤثر وجذاب. عناوين الورش التدريبية ومفاهيمها متشابهة إلى حد كبير مع الورش التدريبية للأطفال الآخرين والفرق الأساسي يكمن في طريقة إيصال تلك المفاهيم للأطفال كل بحسب احتياجاته.

- الإعاقة البصرية
- الإعاقة السمعية
- الإعاقة الحركية
- الإعاقة الذهنية البسيطة.

فيما يلي عناوين الورش التدريبية للأطفال ذوي الإعاقة:

١. ادخل في دائرة القوة: تعرف الأبناء على جوانب القوة المختلفة لديهم ومساعدتهم للشعور بها بشكل يساعدهم على استدعائها في المواقف التي يشعرون بها بالضعف أو بحاجة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم بشكل أكبر.

٢. أفكر بعمل وأمل: التفكير الإيجابي المصاحب بالأمل في المواقف الصعبة التي قد يمر فيها الأبناء في حياتهم.

٣. وجودي الإنساني مهم: تساوي القيمة الإنسانية لجميع الأشخاص من غير فرق إذا كان الطفل لديه إعاقة من أي نوع أو طفل آخر بدون إعاقة. وأن كل شخص يضيف شيء مميز للعالم لا يستطيع غيره إضافته وله دور لا يستطيع غيره القيام به.

٤. التفكير صديقي أينما أكون: التفكير في المواقف المختلفة وبصورة مستدامة والتعرف على المهارات الأساسية لاتخاذ القرار والتي تشمل التفكير في الجوانب المختلفة للخيارات المتاحة وتبعاتها واختيار الأفضل منها.

٥. أفهم رسائل مشاعري وأتصرف بذكاء: رسائل المشاعر الايجابية وأيضاً تلك التي تساهم في تنبيه الطفل لما يستطيع أن يقوم به بشكل مختلف، وانتخاب خياراته وتصرفه بناء على ذلك.

٦. أنا محترم وأحترم الآخرين: تقدير الجانب الإنساني في الأبناء لأنفسهم وللآخرين وأهمية احترامهم لوجهات نظرهم وآرائهم وكذلك وجهات نظر الآخرين وآرائهم. وأن قيمة الفرد في ثراء الجانب الإنساني فيه فقط.

٧. صفتي المميزة بصمتي الإنسانية: التعريف بمفهوم البصمة الإنسانية وربطها بالطفل، وأن لكل طفل صفات مميزة يستطيع تطويرها وإيجاد التأثير الإنساني فيها في نفسه ومن حوله.

٨. **عقلي صديقي على الإنترنت:** التشجيع على التفكير في كل ما يقوم به الأبناء على الإنترنت، ومعايير اختيار الأفراد الذين يتواصلون معهم والرد عليهم والتفاعل مع الآخرين.

٩. **قصة "سالم والأقلام الذكية":** تنمية الثقة بالإحساس لتعرف الأبناء من خلالها على المواقف التي لا يشعرون فيها بالأمان، وكيفية التصرف بذكاء فيها.

١٠. **أرى الشيء الجميل:** مساعدة الأبناء على رؤية الجوانب الإيجابية والجميلة في الأفراد المختلفين وفي المواقف والأحداث والأوضاع المختلفة والعمل على استثمارها والبناء عليها.

الأعمال التطوعية وتفاعل الأبناء مع المسؤولية المجتمعية

انخراط أبنائك في الأعمال التطوعية أينما كانت هي مكسب كبير بالنسبة لهم. فهي تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتكشف لديهم جوانب قوة لم يختبروها من قبل، وتربطهم بمجتمعهم وبالجانب الإنساني في أنفسهم. ويتبنى مشروع غراس المعرفة الكونية تشجيع الأبناء للعمل التطوعي بأنواعه، وسواء كانت تلك الأعمال التطوعية هي التي تنظمها المدرسة أو تلك التي يقترحها الطالب أو يقوم بها من تلقاء نفسه. وتستطيع أنت كولي أمر أن يكون لك دوراً هاماً في بناء روح العمل التطوعي في أبنائك من عدة نواحي:

- تشجيعهم على القيام بالأعمال التطوعية التي تنظمها المدرسة بشكل فاعل.
- العمل معهم ومشاركتهم الأعمال التطوعية التي يقومون بها للمدرسة.
- تبني روح العمل التطوعي في الأسرة والمجتمع وتشجيعه.
- مساعدة الأبناء على اقتراح أفكار وطرق وأساليب إبداعية للقيام بالأعمال التطوعية التي تطلبها المدرسة، أو تلك التي يتبناها الأبناء بشكل فردي أو تلك التي يقومون بها مع أقرانهم.
- إعطاء الإنجاز الناجم من العمل التطوعي قيمة وأهمية.

ملفات مشروع غراس المعرفة الكونية

يتضمن المشروع الملفات التفصيلية التالية:

١. ملف المادة الثقافية والتأسيسية للمشروع.
٢. ملف الربط الأكاديمي الحياتي.
٣. ملف المناسبات العالمية والفعاليات المدرسية.
٤. ملف قياس الأثر للمشروع.
٥. كتيب أولياء الأمور لطلبة المدارس التي تطبق المشروع.
٦. دليل المدرب لورش عمل الأطفال لعمر ٦ - ٨ سنوات.
٧. دليل المدرب لورش عمل الأطفال لعمر ٩ - ١٢ سنة.
٨. دليل المدرب لورش عمل مرحلة الإعدادية والثانوية.
٩. دليل المدرب لورش عمل الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والإعاقة الذهنية البسيطة.

من الممكن تنزيل جميع الملفات للمدارس التي تتبنى المشروع بصورة مجانية من موقع "كن حراً"
www.befreepro.org